

## القائمة المشتركة على شفا الهاوية!

## الاختلاف على تفسير اتفاق التناوب سيقود الى فك القائمة المشتركة

**\* الجبهة تقول بأنها ملتزمة بتطبيق الاتفاق**  
**\* الجبهة تؤكد: لا يوجد بند يقول**  
**\* مصادر لـ " كل العرب " : هناك**  
**وحصلت على رأي قانوني يقول ان اتفاق**  
**التناوب واضح وهو: العضو الثاني عشر**  
**يستقيل لصالح المكان الخامس عشر وهو**  
**للإسلامية فيما يستقيل العضو الثالث**  
**عشر للمكان الرابع عشر مندوب النقب**  
**\* مصادر لـ " كل العرب " : هناك**  
**اطراف في التجمع تدفع**  
**باتجاه فك المشتركة وهذا**  
**واضح من خلال مقالة**  
**الدكتور باسل غطاس**  
**الاخيرة : المشتركة الى اين؟**



النائب احمد طيبي



النائب جمال زحالقة



النائب ايمن عودة

## الدكتور جمال زحالقة:

"الاتفاق ان تتمثل كل من : الجبهة والتجمع والحركة الإسلامية بأربعة مقاعد بعد نصف المدة ومقعد واحد للحركة العربية"

وفي حديث مع الدكتور جمال زحالقة، رئيس الكتلة البرلمانية للقائمة المشتركة (التجمع) قال معقبا: " هذا اتفاق سياسي بين احزاب وبرعاية لجنة الوفاق وما سمعناه حتى الان من الجميع انهم ملتزمون بالاتفاق وهناك حوار حول الترتيبات اللازمة للتطبيق "

وحول رده على ان هناك جهات في التجمع تسعى لحل القائمة المشتركة رد بالقول: " هناك اجماع في التجمع بضرورة تطبيق الاتفاق ولا نقاش عندنا حول ذلك، التجمع اكثر حزب فيه دعم للقائمة المشتركة، في كل حزب هناك من يعارض لكن الغالبية الساحقة من الحزب، في القيادة وفي اللجنة المركزية والمكتب السياسي يؤيدون القائمة المشتركة، امر طبيعي ان تجد من يعارض ذلك وهذا موجود في الاحزاب الاخرى "

وقلنا للدكتور زحالقة ان هناك اجتهادات في تفسير الاتفاق فرد قائلا: " الاتفاق واضح جدا وهو انه في نصف الدورة تتمثل الجبهة بأربعة مقاعد والتجمع بأربعة وكذلك الحركة الإسلامية ومقعد واحد للحركة العربية للتغيير، هذا هو نص الاتفاق وعلى هذا الاساس تم توقيع الاتفاق، ما سمعته من الاخوة في الاحزاب الاخرى ولجنة الوفاق الالتزام بالاتفاقية ولم اسمع غير ذلك "

وختتم زحالقة حديثه بالقول: " لا اتخيل بان لا يتم تطبيق الاتفاق "

## ايمن عودة:

" ما حصل مع النائب السابق غطاس احدث خلايا يحتم عقد جلسة جماعية وتفكير جماعي للتوصل الى صيغة مقبولة ".  
 \* غير مكتوب في اتفاقية التناوب اربعة مقاعد للجبهة وأربعة للتجمع وللحركة الإسلامية ومقعد للعربية للتغيير وفي حديث مع رئيس القائمة المشتركة، النائب ايمن عودة قال معقبا: " هناك اتفاق تناوب وقع برعاية لجنة الوفاق وهذا الاتفاق يجب ان يُنفذ هذا الشهر "

وحول تفسيره للاتفاق قال: " الاتفاق ينص على ان يدخل من التجمع جمعة الزبارقة ومن الإسلامية سعيد الخرومي، ولكن نتيجة لما حدث مع النائب السابق باسل غطاس دخل جمعة الزبارقة، هذا الامر احدث

## مكاتب " كل العرب "

عدم الوضوح في اتفاق التناوب ضمن تشكيلة القائمة المشتركة اثار الفضول والترقب لدى الجمهور الواسع وما ستؤول اليه الامور في حال عدم تطبيق ما اتفق عليه، وعلمت " كل العرب " ان حالة من الاستنفار تسود صفوف اعضاء المشتركة، وشهدت الايام الماضية اجتماعات ماثونية بهدف التوصل الى صيغة تمنع الشرخ المتوقع بين مركبات المشتركة. وذكرت مصادر علية من داخل المشتركة ان لجنة الوفاق لم تنجح في ايجاد الحل الذي يقود الى ضمان تطبيق الاتفاقية التي ابرمت بمصادقة اعضاء اللجنة، واليوم وبعد استقالة الدكتور باسل غطاس القسرية بات كل طرف من اطراف المشتركة يفسر الاتفاق وفق وجهة نظره هو، حيث ذكرت المصادر بان الجبهة تقول بأنها ملتزمة بتطبيق الاتفاق لكن لم يلتزم احد للتجمع بان يكون له اربعة مقاعد، وحصلت الجبهة على رأي قانوني يقول ان اتفاق التناوب واضح وهو المكان الثاني عشر يستقيل لصالح المكان الخامس عشر وهو للإسلامية فيما يستقيل العضو الثالث عشر للمكان الرابع عشر مندوب النقب، ولا يوجد بند يقول انه في كل حالة زمنية تكون استقالات جماعية واستندت بذلك الى تحالف العمل مع الحركة (تسيبي ليفني) والى تحالفات سابقة لليكود، ما يعني ان من يستقيل يأتي الذي يليه في الترتيب وليس وفقا للحزب. فيما يصير التجمع على تطبيق الاتفاق ما يعني استقالة جماعية لأربعة مرشحين حتى يتسنى دخول نفين ابو رحمون الى الكنيست وهناك اطراف في التجمع تدفع باتجاه فك المشتركة وهذا يعزز ما قاله الدكتور باسل غطاس في مقالته الاخيرة: المشتركة الى اين؟ من جانبها قالت مصادر في العربية للتغيير انهم ملتزمون بالاتفاق والمحافظة على المشتركة فيما اكتفت الإسلامية بالقول انها مع تطبيق الاتفاق دون شرح وتفسير الاتفاق.

وعلمت كل العرب ان المكتب السياسي للتجمع سيجتمع مساء اليوم في مجد الكروم وذلك بهدف اطلاق اعضاء المكتب على اخر التطورات في موضوع التناوب، وتسود حالة من القلق داخل التجمع ازاء اظهار بعض مركبات المشتركة عدم النية في تطبيق ما يضمن دخول ابو رحمون الى الكنيست، وان التجمع سيدرس خياراته بالنسبة لمستقبله في المشتركة خلال الايام القليلة القادمة.

ووجه الكثيرون انتقادات لمبرمي الاتفاق عشية الانتخابات الاخيرة بحيث لم يكن الاتفاق واضحا، فقد ورد في بنوده:

المقعد الثاني عشر يتناوب مع المقعد الخامس عشر بعد نصف المدة والمقعد الثالث عشر يتناوب مع الرابع عشر بعد نصف المدة دون الخوض بالأسماء ولا بالنسبة لبقية المقاعد من الرابع عشر وما فوق. وقالت المصادر لماذا لم يلتفت احد لعدة مسائل، منها مثلا موت احد الاعضاء لا سمح الله او مرض احدهم؟

فما حصل مع باسل غطاس كشف وهن مركبات المشتركة، حيث انشغل بعضهم بترتيب المقاعد المضمونة دون ان يلتفت أي منهم لمثل هذه المعضلة التي حصلت وتحدثت حاليا موجة من التخوفات التي قد تقود الى فض الشراكة بين الاحزاب التي تشكل المشتركة.

خللا ما وذلك لوجود ممثل الإسلامية في المقعد السادس عشر ومن ثم جبهة وبعدها عربية للتغيير وبعد ذلك المقعد التاسع عشر تجمع، هذا الامر احدث خلايا وينبغي ان تتم مناقشة الامور بين الاحزاب ولجنة الوفاق من اجل الوصول الى اتفاق معا "

واوضح عودة انه خلال اسبوعين من النقاشات بين الاحزاب ولجنة الوفاق يجب التوصل الى الصيغة الصحيحة من اجل تطبيق الاتفاقية.

واضاف عودة قائلا: " لا خوف على القائمة المشتركة، فهي ثابتة وهي امانة في اعناقنا، هذا قرار من شعبنا وعلينا صيانتها "

وحول الرأي القانوني الذي حصلت عليه الجبهة قال: " الحقيقة انه في الاسبوعين المقبلين ستكون نقاشات ماثونية في صلبها التفكير في كيفية تنفيذ الاتفاقية "

وحول ما رشح عن ان جهات في التجمع تسعى لفك المشتركة قال: " كل مركبات القائمة ملتزمة بالقائمة المشتركة، هناك اصوات داخل احزاب هنا وهناك وهذا امر شرعي وطبيعي ولكن المواقف الرسمية للأحزاب والأغلبية الساحقة تؤيد ان تواصل في القائمة المشتركة "

وحول ما قاله زحالقة انه بعد نصف المدة يكون للجبهة اربعة مقاعد وكذا للتجمع والإسلامية فيما نصيب العربية للتغيير مقعد رد قائلا: " غير مكتوب بهذا الشكل في اتفاقية التناوب، لكن ما حصل مع النائب السابق غطاس احدث خلايا يحتم عقد جلسة جماعية وتفكير جماعي "

وحول مقال الدكتور باسل غطاس الذي وجه من خلاله له نقدا لاذعا قال: " ما كنت اتمنى على النائب السابق باسل غطاس ان يتصرف بهذا الشكل خاصة بعد ان ودعته كتب هذا المقال، ومع ذلك اريد ان اتمنى له ان تكون المدة قصيرة وان تنتهي هذه الفترة بأقل عبء عليه "

## الدكتور احمد الطيبي:

" العربية للتغيير تلتزم وتحترم رزمة التناوب كما جاء في نص الاتفاق الذي وقع في كفر قرع "

وفي رده قال الدكتور احمد الطيبي: " العربية للتغيير كما قالت تعود وتكرر بانها تلتزم وتحترم رزمة التناوب كما جاء في نص الاتفاق الذي وقع في كفر قرع، تجري الان مشاورات بين الاحزاب ولجنة الوفاق للخروج بتفاهم واتفاق بين الجميع "